



صباح العرب

الحبيب الأسود



صباح الدين أبوقوس

برحيل صباح الدين أبوقوس، يكون عقد الطرب العربي قد فقد واحدة من أواخر ألقه، لكن عزاءنا أن صباح فخري، ترك وراءه إرثا فنيا لا يمكن أن يموت أو ينتهي أو يزول، وإنما سيبقى يملا الدنيا، ويعيش في الأسماع والقلوب، ويرحل بين الأمكنة والأزمنة دون حدود، وذلك أعظم ما يمكن أن يطمح إليه أي فنان في مسيرته.

رحل صباح فخري، وكان الآلاف في وداع جثمانه سواء في دمشق أو حلب، بينما كان هناك الملايين على امتداد الوطن العربي يبكونه في صمت التوقير والتقدير لعقريته الفنية، ولما قدم طيلة مسيرته الخالدة من مواويل وموشحات وقدود حلبية وقصائد وأغان شعبية.

وجاءت لحظة رحيله لتذكّر الناس بأن هناك أساطين للطرب لا يمكن نسيانهم أو تناسيهم، فصباح فخري كوديع الصافي كانظم الغزالي كانيوبكر سالم كمحمد حسن كرايح برياسة كمحمد وردي كمعالمقة وأهرامات الغناء المصري، يقفون ينابيع للجمال والحب والفن، ومنارات للإبداع والرقى والسمو، وهم وإن رحلوا باجسادهم عن الدنيا، فإن حناجرهم ستبقى تبث روح الحضارة في الشعوب والجماعات.

غنى صباح فخري لأبي الطيب المتنبي وأبوفراس الحمداني ومسكين الدارمي ولأبن الفارض والرؤاس وابن زيدون وابن زهر الأندلسي ولسان الدين الخطيب ولقواد اليازجي وعمر أبوريشة وفخري البارودي ومصطفى عرمرة وغيرهم، فجعل من حنجرته بذلك ممحلا راقيا للشعر العربي، وأعطى للكلمة الصافية البليغة دورها الجوهري في الأغنية العربية، كما أهدى الموسيقى العربية وهجا استثنائيا وعبقا خاصا سيبقى مرتبطا بشخصه ورصيده الفني. كانت لي فرص للقاءات عدة بالراحل الكبير خلال زيارته المتعددة إلى تونس، وفي كل حديث معه، كنت أقف على مدى احتراسه لفنه وجمهوره ودوره الثقافي، وعلى مقدار اعتزازه بهويته القومية والفنية والحضارية وبموقعه كفنان، استطاع أن يجمع العرب ومن يتكلمون العربية على صوت منذ خمسينات القرن الماضي، وكان من يستمع إليه يعتقد أنه قادم من زمن الأساطير البعيدة.

يقال، ربما من باب المبالغة، إن أسرة صباح فخري اكتشفت جمال صوته وهو لا يزال رضيعا، ولكن المؤكد أنه حتى اللحظات الأخيرة من حياته التي امتدت 88 عاما، كان يتقن الغناء والحركة، وكان يتمنى لو أنه يتوفى على الركب في حالة من التجلي العظيم، لكنه ترجل وجناحه عالقان في سماء النجاح والنجومية والتقدير والاحترام والإشادة بمنجزه الإبداعي. وفق سجلات الحالة المدنية، فمن توفي هو صباح الدين أبوقوس، المواطن العربي السوري، لكن صباح الفنان الكبير الخالد أو قلعة حلب الثانية كما يسميه محبوه، لا يزال حيا، وسيبقى يعيش طالما هناك أذن تسمع وقلب ينبض وعقل يحلق في دنيا الجمال.

امراة تؤلف روايات جيمس بوند

لندن - توصلت الكاتبة البريطانية كيم شيروود لاتفاق مع دار إيان فليمينج للنشر، لتصبح أول امرأة تقوم بتأليف روايات جيمس بوند الجاسوسية. ومن المقرر أن تؤلف شيروود "ثلاثة أفلام معاصرة" للتمثيل 007.

ويتناول الكتاب الأول عالما يكون فيه جيمس بوند "مفقودا، أو يفترض أنه وقع في الأسر، أو قتل".

ووصفت شيروود شخصية جيمس بوند بانها "أحد مظاهر العشق الدائم في حياتي"، مضيفة أنها "تدمن" روايات فليمينج عن العميل 007. بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.بي.سي".

وأوضحت "عندما كنت في سن المراهقة، اخترت فليمينج لأكتب عنها حين طلب مني مدرس اللغة الإنجليزية أن أختر كتابا أعجب به، ومنذ ذلك الحين، كنت أحلم بأن أكتب روايات جيمس بوند".

«حنين» مهرجان للفن الصوفي في نفطة التونسية



تجليات

وأضاف "شهدت المدينة توافد الكثيرين من مختلف أنحاء العالم ومن تونس، وحتى من الجالية اليهودية، ما يدل على انتشار المهرجان عالميا".
ولا يقتفي المهرجان بنفض الغبار عن تراث منسي، بل يسعى إلى إنعاش السياحة في محافظة توزر.
يقول مدير المهرجان "إن هذه المناسبة سيكون لها انعكاس إيجابي على الحركة التجارية والسياحية بالمدينة".

ولفت الزرقوني، إلى أن دخول قاعات العرض ومسرح الهواء الطلق، سيكون مشروطا بالاستظهار إما بشهادة التلقيح المضاد لفايروس كورونا، وإما بنتيجة سلبية لتحليل تقصي الفايروس، وسيعمم هذا الإجراء على جميع الأشخاص التونسيين والأجانب الذين تفوق أعمارهم 12 عاما.
وأكد على تخصيص ألف مقعد فقط للمهرجان أي نصف طاقة استيعاب الفضاء.

ما جعل كل مقومات النجاح متوفرة لتواصل المهرجان".
وتعرف نفطة بالكوفة الصغرى، واشتهرت بوفرة المجالس الدينية، وبها عدة فرق صوفية، وكانت الجهة مقصدا لطلبة العلم والمعرفة.
وانجبت نفطة أدباء مثل مصطفى خريف والميداني بن صالح والسيد التابعي وأبي الحسن إسماعيل القرشاني وعبدالرحمان بن الصائغ النفطي وأبو العباس الدرجيني.

تحوي مدينة نفطة، التي لقبت على مرّ التاريخ بالكوفة الصغيرة في الصحراء التونسية، تراثها الصوفي في مهرجان "روحانيات"، الذي يحمل في هذه الدورة عنوان "حنين"، تعبيرا عن الحنين للموسيقى الصوفية، بمشاركة فرق صوفية وفلكلورية إضافة إلى الشعر والندوات الفكرية وبحضور جماهيري أعاد إلى شوارع المدينة أياما من الفرح.

نقطه (تونس) - انطلقت في مدينة نفطة التابعة لمحافظة توزر بأقصى الجنوب الغربي لتونس الخميس، فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان "روحانيات" للموسيقى الصوفية، تحت عنوان "حنين".

وللفن الصوفي عشاقه خاصة من الشباب الذين قدموا بالطائرة أو وصلوا إلى نفطة عبر رحلة شاقة بالسيارات أو الحافلات، لاكتشاف المواقع الأثرية وزيارة المعالم والمقامات التي كانت منارات علم وأدب وفقه في المدينة على تخوم الصحراء.

وافتححت الفعاليات بعرض "خرجة روحانيات" شاركت فيه 20 فرقة صوفية وفلكلورية، حيث جابت شوارع المدينة معيدة الفرح والانشراح إلى الشارع، بعد غياب المهرجان العام الماضي بسبب ظروف جائحة كورونا.

وفي احترام تام للبرتوكول الصحي، يدعو المهرجان جمهوره إلى أيام من الصفاء الذهني والانتشاء الروحي في وصلات ورقصات على إيقاع الموسيقى الصوفية.

وبدأت الفعاليات منذ صباح الخميس بالمعلم العتيق دار الوادي (فضاء تراثي بالمدينة العتيقة) بمحاضرات فكرية وأكاديمية.
وفي تميّن للتراث الأمازي بالجهة، يقترح المهرجان على ضيوفه متعة تذوّق

المليارديرات ينهبون كوكب الأرض

وأشارت الدراسة إلى أنه من المتوقع أن تمثل فئة الأثرياء، والتي هي أصغر من عدد سكان ألمانيا، 16 في المئة من إجمالي الانبعاثات بحلول عام 2030، بعد أن ارتفعت تلك النسبة من الانبعاثات من 13 في المئة في عام 1990 و15 في المئة في عام 2015.

وتوضح الدراسة التي استندت إلى بحث أجراه معهد السياسات البيئية الأوروبية، ومعهد ستوكهولم للبيئة، أن نسبة الـ10 في المئة من البصمة الكربونية للأثرياء يمكن أن تكون كافية بمفردها لتتجاوز المستوى المتفق عليه للحد من الاحتباس الحراري عند 1.5 درجة مئوية في عام 2030.

والفاخر مثل استخدام اليخوت الضخمة والطائرات الخاصة والسفر إلى الفضاء".
ويأتي هذا التقرير بعدما قام مؤسس شركة أمازون جيف بيزوس برحلة قصيرة إلى الفضاء، وبعد سفر السير ريتشارد برانسون إلى حافة الفضاء في طائرته الصاروخية فيرجن جالاكتيك، بينما تقوم شركة الفضاء الخاصة "سبيس إكس" المملوكة لإيلون ماسك، بتطوير مركبة لنقل البشر إلى المريخ.
وتوصلت دراسة جديدة أجرتها أوكسفام، أن نسبة واحد في المئة من البصمة الكربونية للأثرياء ستتجاوز هذا المعدل بمقدار 30 مرة.

لندن - حذر نشطاء من مؤسسة أوكسفام الخيرية البريطانية من أن المليارديرات في جميع أنحاء العالم "ينهبون الكوكب" ويعرضون العالم "لخطر أكبر" نتيجة تغير المناخ.
وانتقد جيمي ليفينجستون رئيس أوكسفام إسكتلندا مليارديرات العالم، مشيرا إلى أنه بحلول نهاية هذا العقد من المقرر أن تشكل البصمات الكربونية للأثرياء نسبة واحد في المئة من سكان الأرض، وهي نسبة أكبر 30 مرة مما يتوافق مع الإبقاء على الاحتباس الحراري عند أقل من 1.5 درجة مئوية.
ودعا معدو التقرير الحكومات إلى اتخاذ تدابير "لتقييد استهلاك الكربون

بسنت النبراوي وحكاية «النظارة البيضاء»

مشاهد جميلة عوض واحد حاتم، وسعيدة بالوقوف أمامهما، خاصة أنني أجسد دور صديقة جميلة عوض".
وتؤكد بسنت حرصها الشديد على التدقيق في أي عمل تشارك فيه وإنها تتابع كل صغيرة وكبيرة حتى لا تهتز صورتها أمام جمهورها، كما أوضحت حرصها على تجنب المشاركة في أي عمل يمكن أن يصنف تحت بند الإبتذال أو الإساءة للعادات والتقاليد المصرية.

أعطت فرصة البطولة لنجوم شابة على الرغم من الانتقادات التي توجهها في ما يتعلق بالسيناريو.
وتؤكد بسنت هذه الأيام نجاح فيلم "عروستي" الذي يواصل صدارة شباك التذاكر اليومي بين الأفلام المنافسة في مصر، وتشارك فيه كضيفة شرف.
وقالت "كنت أتمنى أن تكون مساحة دوري في الفيلم أكبر، فأننا أظهر به كضيفة شرف في مشهدين، وتجمعني

القاهرة - تستعد الفنانة بسنت النبراوي لتصوير الجزء الرابع من مسلسل "نصيبي وقسمتك"، من خلال حكاية "النظارة البيضاء" والذي تلعب فيه دور وفاء، ويتشاركها نخبة من الفنانين منهم أحمد صيام وأحمد حلاوة ومصطفى أبوسريع وسماء إبراهيم.
"نصيبي وقسمتك" من فئة مسلسلات الحكايات سيناريو وجوار عمرو محمود ياسين، إخراج عصام نصا، وهي نوعية



ماراثون بغداد يرفع راية السلام

بغداد - انطلقت الجمعة فعاليات ماراثون بغداد للسلام في شارع أبو نؤاس وسط العاصمة العراقية بغداد بمشاركة نحو 1500 متسابق من كلا الجنسين، بهدف نشر السلام ومناهضة العنف بعد توقف دام سنتين بسبب تفشي مرض فايروس كورونا.

وقال منسق الماراثون حسام صبحي لوكالة أنباء (شينخوا) "ماراثون بغداد للسلام هو فعالية أقامتها منظمة مناهضة العنف والتمتدّى الإجتماعى العراقي"، مبينا أن هذه الدورة هي الخامسة من نوعها بعد انقطاع دام لسنتين بسبب الظروف وتفتي جائحة كورونا.
وأضاف أن "الماراثون هو إحدى أكبر الفعاليات الرياضية التي تقام في بغداد تحت شعار السلام بهدف جمع كل فئات المجتمع العراقي بمختلف

